رجاء ..اقرأوا الكلام بذهنية الآخر

محمد ناصر عولقي

الحقيقة أن عدالة القضية الجنوبية ومشروعيتها وأحقيتها لم تعد بذلك التوهج الذي كانت عليه لدى الإقليم والعالم منذ عام 2007 حتى عام 2022 ..

فلقد كانت الركيزة الأساسية لهذه القضية ، طوال الفترة الماضية ، هي الإقصاء والتهميش والاحتلال ، وما يبدو للإقليم والعالم اليوم أن الجنوبيين قد صاروا اليوم هم الذين يديرون شؤون الجنوب ، فمسؤلوا السلطة المحلية والمحافظين من عدن الى المهرة وسقطرى والقوات العسكرية بمختلف تشكيلاتها المسيطرة على الجنوب، ما عدا سيؤون ومكيراس ، كلهم جنوبيون ، كما أصبحوا يرون أن المسؤول والمواطن الشمالي صار مجرد ضيف في الجنوب يتعرض لإهانة والتهميش والتنمر ويتدخل الإقليم والعالم من حين الى حين للضغط على الجنوبيين للإرفاق به وتحسن معاملته رغم أن أكثر من 90 في المية من سلطة القرار الحكومي فعليا ماتزال بيد الشماليين !

هذه هي الصورة الذهنية لوضعنا لدى قوى الإقليم والعالم ، وهي صورة ذهنية تجعل من الصعب على الجنوبيين اقناع الإقليم والعالم بقضيتهم ، التي تتمثل اليوم باستعادة الدولة الجنوبية ، إذا ما بقي الخطاب الجنوبي السياسي والإعلامي مستمرا في إعادة إنتاج خطاب مظلومية الإقصاء والتهميش والاحتلال بعد هذه التغيرات التي نراها ويرونها معنا .

ومن هنا فلقد صار من الضروري انتهاج خطاب جنوبي سياسي وإعلامي ودبلوماسي جديد يركز على المصالح المشتركة وأمن واستقرار المنطقة ، وأشياء أخرى من هذا القبيل التي يهتم بها الإقليم والعالم ، ويتفاعل مع استحقاقات تأمينها ، ورعايتها ، ويتحالف مع من يرى فيه جدارة وكفاءة وأهلية لتحقيقها وصيانتها ، ويتفهم مطالبه ، ويسهل السبل إليها .

رجاء اقرأوا الكلام بذهنية الآخر ، وليس بذهنية المناضل وصاحب الحق الذي قدم التضحيات وخسر كثيرا في سبيل انتصار قضيته .

فليكن التعليم.. معركة الإصلاح القادمة

محمد عبدالله المارم

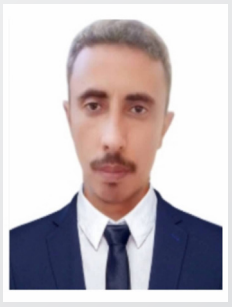

لا يختلف اثنان على أن الخطوات الاقتصادية والمالية الأخيرة التي اتخذتها الحكومة بقيادة دولة رئيس الوزراء الدكتور سالم بن بريك، قد مثلت بارقة أمل للمواطنين.

فقد أسهمت تلك الإجراءات في إعادة شيء من التوازن للعملة المحلية وهدأت من اضطراب الأسواق نسبيا وهو ما انعكس مباشرة على حياة الناس وجعلهم يلمسون أثر الإصلاح بارتياح وتقدير.

لكن هناك ملفا لا يقل أهمية عن الاقتصاد بل يعلو عليه في كونه الأساس الذي تقوم عليه الأمم: انه (ملف التعليم) فالاقتصاد مهما تعافى، فإن قيمته تبقى ناقصة إن لم يقم على تعليم قوي يصنع الإنسان ويحمي المستقبل.

فالتعليم اليوم يقف على مفترق طرق خطير: *إذ تهدده الإضرابات المتكررة وتضع مستقبل الطلاب على المحك، وتترك جيلاً كاملاً في مواجهة المجهول.

إن إصلاح التعليم هو الاستثمار الحقيقي لبناء الإنسان وضمان التنمية المستدامة. وكما نجحت الحكومة في إعادة الثقة بالعملة المحلية، فإن أبناء الوطن يتطلعون إلى أن تنجح في إعادة الثقة بالعملية التعليمية، عبر حلول عادلة تنصف المعلم وتعيد للطالب مقعده الدراسي.

المعلم هو صانع الإنسان ومهندس العقول وإنصافه وضمان حقوقه هو مفتاح الحل والطريق إليه معًا.

فحين يجد التقدير لمكانته ويأخذ أجرًا يكفيه سيؤدي رسالته بصدق وإخلاص.

وفي المقابل، الطالب الذي يعود إلى مدرسته ليجد فيها معلمًا حاضرًا وتعليمًا منضبطًا سينشأ وهو يحمل في داخله الثقة بوطنه وبمستقبله. فإنصاف المعلم وعودة الطالب إلى مدرسته هو الطريق الوحيد لضمان إصلاح حقيقي ومستقبل آمن.

اليوم يقف التعليم على مفترق مصيري؛ فإما أن يكون بوابة لصناعة الإنسان، أو أن يُترك لمصيره المجهول فنخسر معه كل ما نرجوه من إصلاحات.

لذلك، فإن المعركة القادمة للحكومة يجب أن تكون في ميدان المدرسة، تمامًا كما كانت بالأمس في ميدان الاقتصاد.

رسالة إلى دولة رئيس الوزراء

لقد كسبتم ثقة المواطن بالإصلاحات الاقتصادية، واليوم التعليم هو المهمة الأهم. أنصفوا المعلم، وأعيدوا الطالب إلى مدرسته، فالتعليم هو مستقبل الوطن وأمانته بين أيديكم.

انها ازمة تعليمية لم تحصل في بلد

عبدالعزيز الدويلة

انه امر عجيب وتساؤل غريب لا ندري لماذا لا تريد ول تقتنع السلطة والجهات المعنية بإعطاء المعلمين والمعلمات حقوقهم المالية المشروعة والمتمثلة في صرف العلاوات السنوية وصرف فوارق علاوات طبيعة العمل للمعلمين الذين لم يستلموا هذه العلاوة حتى الان ، وكذا ضرورة تسوية هؤلاء المعلمين والأهم من ذلك رفع مستوى الأجور والمرتبات بصورة عامة حيث لا نعتقد بأن الدولة والسلطات المحلية والمعنيين لا تستطيع تطبيع الحياة التعليمية وعودة الطالب إلى المدرسة ، بل هي قادرة وتستطيع ان تعالج كل اشكاليات والمعضلات لتي أدت إلى اغلاق المدارس واستمرار المعلمين في الإضراب ، ولا نعتقد في نفس الوقت بأن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية غير قادرة على انهاء الاضراب وفتح المدارس فالتلاميذ والطلاب امانة في اعناقكم جميعا إلى يوم الدين فعودة المدارس نور يشرق ويضيء انوار العلم والتعليم واغلاقها اذا استمرت كارثة ومصيبة تعيد منابع الجهل والإرهاب والانحرافات التي تضر وتؤثر سلبا على المجتمع.

اذا كلنا نأمل ونتفاءل بفتح المدارس الحكومية ويعود الطالب والمعلم إلى طبيعة حياتهم التعليمية وحب العمل والمثابرة في التعليم ويبدأ العام الدراسي الجديد بشكل ينسجم ويتلاءم مع طبيعة الظروف التي تمر بها البلاد.

الانتقام السلبي.. أساليب ذباب المفلسين

صالح علي الدويل باراس

أكثرهم منطقية يورد حقيقة هامشية ويحمّلها عشرات التلفيقات والأكاذيب والتحريض وتضليل الحقائق للفتنة فينزعجون من الحقيقة ومن اي انجاز صغر ام كبر ، ولأنهم لا يستطيعون تكذيبه فيلجأون للتصغير والتقليل والتشكيك فيه والسخرية منه اي " اتركونا نكذب .. نبهت .. نزوّر .. نلفق .. نضلل الرأي العام ومَن تصدى لنا بكشف الحقائق وتبيان زيفنا فهو من أصحاب الدفع المسبق ، من المطبلين الذين يضللون الناس ..الخ الاوصاف الجاهزة لديهم التي تتقيأون بها سمومهم في الفضاء الاليكتروني وانهم " الاخيار " ولو سألتهم على اي اساس يصنفون المختلف معهم بتلك الاوصاف فلن يفندوا بحجج إلا اللجوء لأسلوب الغمز واللمز والتشهير والشخصنة والاتهام وهي بضاعة وحجج "المنتقم السلبي".

ذباب المفلسين ؛ او شخصية "المنتقم السلبي" فمنذ 2017 وهم "كناطح صخرة يوم ليوهنها" ولضعف وتهافت حججهم وشعورهم بالعجز اما بفشل مشروعهم او بفشلهم باستعادة ماض لن يعود يلجأون لأساليب متشابهة للتقليل من الخيار الوطني الجنوبي لتوجيه الرأي العام بالتشهير والتضليل والكتابة الساخرة ظنا منهم انهم يقنعون الناس ويفحمون خصومهم لكن الناس تعرفهم مشروعا افرادا ماضيا وحاضرا وفكرتهم في الانتقام : استغلال حالة اللاحرب واللاسلم في البلاد وسوء الاوضاع العامة والحنين والبكاء لاستعادة ماض مفقود فينشرون الشائعات ويضخمون اي صوت يظنونه مفيد لاجنداتهم مهما كانت ظآلته وينشرون المعلومات المضللة والاتهامات والأكاذيب وعبارات الغمز واللمز وهي أساليب مكشوفة تدحظها الوقائع والبراهين.

امّا اسرابهم فاشخاص بأسمائهم او مواقع وصحفيين ، او اسماء مستعارة او حسابات وصفحات وهمية او منابر ...الخ تنتشر اخطبوطيا ، فهذا يتباكي على حال الناس تارة ولا يلبث أن يقف مدافعا عن من سرقهم !! ، وذاك حريص على الأمن وذاك على الخدمات وذاك ينفخ المناطقية ويصنعون من ذلك تهم او تعليقات او صورة ساخرة لخصومهم.. الخ ما تتصف به اساليب "شخصية المنتقم السلبي " ثم يليهم دور المروجين والناشرين والمعلقين والمهرجين عليها -وكلها شبكة واحدة- تتعاضد لإظهار انها رأي الأغلبية بكثرة التكرار!!